اختطاف أنور خالد وعبد الفتاح اسماعيل من تعز

REGD. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٥٠ * الأحد ٥ يونيو ١٩٦٦ = ١٦ صفر ١٣٨٦ * الثمن ٢٥ فلساً

النقابات الست تستنكر الاختطاف

بعثت النقابات الست ببرقية الى الفريق حسن العمري تستنكر فيها اختطاف أنور خالد وعبدالفتاح اسماعيل ، وجاء في البرقيه :

« نحتج ونستنكر بشدة عملية الاختطاف اللاشرعية التى قام بها بعض الضباط الطائشين ضد الوطنيين المناضلين أنور خالد وعبدالفتاح اسماعيل اللذين يعتبران من أشرف وأهم الشخصيات الوطنية الثورية فى المنطقة ونطالب بالافراج الفوري عنهما ومعاقبة القائمين بعملية الاختطاف » .

وقد وقع على البرقية كل من : النقابة العامة لعمال البترول ، نقابة عمال وموظفي البنوك ، نقابة عمال الانشاء والتعمير ، النقابة العامة للمعلمين ، اتحاد عمال الطيران المدني ، نقابة عمال وموظفي أمانة الميناء .

جبهة التحرير تشجب وتدين الاختطاف

أكدت رسالة خاصه وصلت « الأمل » أن السيدين أنور خالد رئيس مؤتمر الخريجين وعبدالفتاح اسماعيل عضو مجلس قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل قد اختطفا من تعز وأرسلا إلى صنعاء حيث أودعا السجن .

وتفيد الرسالة أن عملية الاختطاف قد تمت بأوامر وتدبير من بعض العناصر العسكرية الحزبية فى صنعاء . كما تشير الرسالة - نقلاً عن بعض الذين شاهدوا عملية الاختطاف - أن الجماعتين اللتين قامتا بتنفيذ اختطاف كل من أنور وعبدالفتاح على انفراد لم

(البقية فى ص ٨)

سرحان يصرح : الحل المنطقى الوحيد للخلاف هو الذى اقترحه السيد المكاوى

أصدرت جبهة التحرير بياناً أعلنت فيه أن محاولاتها لحل الخلافات في المؤتمر العمالى اعترضتها اختلافات دستورية تحتاج الى خبراء فى الشئون النقابية للبت فيها ، ولذلك تقرر إحالة الاطراف المتنازعة الى الاتحاد الدولى للعمال العرب فى القاهرة ، وذكر بيان الجبهة أن على كل من الطرفين المعنيين أن يبعث بمندوبيه الى القاهرة لهذا الغرض فى ميعاد لايتجاوز ٣ يونيو ، كما أن على كل طرف أن يصدر بياناً قبل أول يونيو يعلن فيه التزامه بالحكم الذى ستصدره الجبهة فى القضية على ضوء توصيات الاتحاد الدولى للعمال العرب ، كما ذكر البيان أن الجبهة ستحدد موقفها من أى طرف لايلتزم بحكم الجبهة .

وفى نفس الوقت طلبت الجبهة فى بيانها استمرار اغلاق دار المؤتمر بعدن حتى اشعار آخر .

هذا ولم يصدر بعد أى بيان تفصيلى من النقابات الست حول هذا الموضوع ، غير أن المعلومات الواردة الى الأمل تفيد أن وفد النقابات الست فى تعز أعرب عن عدم اعتراضه على ارسال مندوبيه الى القاهرة ولكنه يرى أنه لايوجد مبرر لبقاء المؤتمر العالى مغلقاً خصوصاً وان هناك مشاكل عمالية معلقة فى مقدمتها قضية عمال خطوط عدن الجوية . كما علمنا أن الوفد يطالب بأن يكون السيد عبدالفتاح اسماعيل الذي اشترك فى لجنة التحكيم بتعز حاضراً فى المحادثات المقترح اجراؤها فى القاهرة .

ومن جهة أخرى صرح لنا فى عدن النقابي حسن سرحان عضو الأمانة العامة للنقابات الست بقوله :

« لقد كان موقفنا ولا يزال واضحاً من أية مساع مخلصة لحل الخلاف وهو انفاذ حب بهذه المساعي وسنعدون للاسهام فى انجاحها بكل ما فى وسعنا كما أن القضية موضوع الخلاف هى أيضاً واضحة كل الوضوح ، وأي شخص أوجهة يهمها اعادة الأمور الى نصابها ان تجد من حل سليم ومعقول سوى الحل الذى اقترحه عبدالقوى مكاوى أمين عام الجبهة والذى يقضي بحل المجلس التنفيذى ومجلس المندوبين واجراء انتخابات عامة فى كل النقابات تؤدى بدورها الى انتخاب مجلس مندوبين ومجلس تنفيذى شرعيين للمؤتمر .

ولذلك فأن وفدنا فى تعز لم يتردد لحظة فى الموافقة على هذا الحل

(البقية فى ص ٨)

طريق الأمل بعد عام

عزيزي القارئ ..

بهذا العدد الذي بين يديك يكتمل عام على صدور صحيفتك « الأمل » .

ولقد كان العام من عمر نضالك الثوري عاماً زاخراً بالأحداث وحافلاً بمواقف الاصرار والصمود ، وكان من عمر « الأمل » عاماً مسخراً لدعم الارادة الشعبية الثورية والتعبير عنها وخدمة قضاياها العادلة بكل شرف .

واسفا ندعي ، والحال على ما نعرف جميعاً من أوضاع شاذة وقوانين طوارئ أكثر شذوذاً ، لسنا ندعي أن ما قلناه فى العام المنقضي أو سنقوله فى العام الجديد هو كل الذى يجب أن يقال ، وانما هو أقصى ما يمكن أن يقال ... ونحسب أننا برغم كل الظروف كنا - كما سنظل دائماً - أمناء فى أن تكون الكلمة التي نقولها ونكتبها هى كلمة الشعب ولا جهة غير الشعب .

كذلك لا نريد فى هذه المناسبة أن نباهي بشيء قدمته أو تقدمه « الأمل » . فنحن لا نقوم الا بما يحتمه علينا الواجب الوطنى المقدس تجاه بلادنا وجماهيرنا المناضلة بكل فئاتها .. ويكفينا اعتزازاً وفخراً أن نشعر بأننا عند حسن ظن هذه الجماهير وموضع رضاها وثقتها .

ونعاهدك ياعزيزنا القارئ أن لا نفرط بهذه الثقة الغالية ولا نخرج عن الخط الذى اكتسبنا هذه الثقة بفضله .

« الأمل »

طريق السلفى

قرر مجلس سلطة ضواحى الشيخ عثمان أن يسمى الشارع الرئيسي فى المدينة ، والممتد من مدخل المدينة الجنوبى إلى بستان البلدية ، باسم طريق السلفي . وذلك تكريما وتخليداً لاسم الشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفى الذى سقط ضحية رصاصات غادرة آثمة فى الثامن والعشرين من شهر ابريل الماضى .

الدكاترة والمسئولون

علمنا ان اتحاد الأطباء فى عدن يعقد سلسلة اجتماعات لبحث المشاكل القائمة بين الاطباء العرب والمسئولين فى الخدمات الطبية . ويعتقد مندوبنا ان القرارات التى سيتوصل اليها الأطباء قد تؤدى الى تفجير الصراع بينهم وبين المسئولين فى الخدمات الطبية .

أطلقوا سراح المعتقلين الشرفاء

تفيد رسالة خاصة وردت للامل من صنعاء ان اعتقالات جديدة جرت في صنعاء وشملت بعض العناصر من المثقفين التقدميين والوطنيين الشرفاء ، ومن بين المعتقلين الأخوة عبدالله صالح عبده ومساوه أحمد وسلطان أحمد زيد وأحمد ثابت وكلهم من العناصر المعروفة بوطنيتها وتفانيها واخلاصها للثورة والجمهورية .

ان أنباء مثل هذه الاعتقالات تثير أشد الاستنكار والسخط لدى أوسع فئات الشعب بمختلف اتجاهاتها السياسية ، كما تثير أشد الاستغراب والعجب إذ أنه لايمكن أن يكون هناك أى مبرر لها ، وان السلطات العليا فى الجمهورية اليمنية مدعوة اليوم لليقظة والانتباه ووضع حد لهذه التصرفات التى يبدو أن هناك عناصر مشبوهة فى جهاز الدولة هي التي تديرها وتقف وراءها للقضاء على قوى الثورة الحقيقية والاساءة الى الجمهورية وتشويه وجهها الوطني الثوري الديمقراطى

تأبين السلفى

قررت الأمانة العامة للنقابات الست بصورة مبدئية أن يكون يوم الاثنين ٦ يونيو موعداً للاحتفال في دار المؤتمر العمالي بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد المناضل الرائد عبدالله عبدالمجيد السلفى كما وجهت الدعوات بهذا الخصوص الى كل من الاتحاد الدولى للعمال العرب بالقاهرة والاتحاد العام لعمال اليمن بتعز والاتحاد العام لنقابات حضرموت بالمكلا .

وسوف تصدر النقابات الست بياناً لاحقاً يتضمن قرارها النهائي حول يوم وتاريخ الحفل .

* * *

من كتابات شهيد الطبقة العاملة عبدالله السلفي



شارك بطلنا الغائب بقلمه في خدمة قضية الجماهير الفقيرة المضطهدة والقضية الوطنية عموماً بنفس الفهم والايمان والتفاني الذى شارك به في النضال ضد الاستعمار والاحتكار على كل مستوى شعبي آخر .

وفي مثل هذا اليوم من العام الماضي ، وفي العدد الاول من « الأمل » ، كتب الشهيد المقال التالي تحت عنوان « نقابة البنوك ومطلب غلاء المعيشة » .. دفاعاً عن حقوق عمال وموظفي البنوك الذين كان يشغل آنذاك منصب نائب رئيس نقابتهم ثم أصبح فى الانتخابات التالية الأمين العام لها . كما يعكس المقال فى نفس الوقت الدعوة التى أخذت تظهر بقوة فى تلك الفترة والهادفة الى تغيير القيادات التقليدية اليمينية فى الحركة النقابية ، وقد تمخضت تلك الدعوة فيما بعد عن بروز النقابات الست كقوة جديدة تشق للطبقة العاملة خطاً ثورياً فى النضال من أجل مطالبها الاقتصادية العادلة وفى التحامها بالنضال الشعبي الثورى من أجل التحرر الوطنى والغد الأفضل للشعب

نقابة البنوك .. ومطلب غلاء المعيشة

مطلب غلاء المعيشة قد حققته الكثير من النقابات وآخر تلك النقابات هى نقابة عمال مصافي الزيت التي ناضلت بعزيمة واصرار لأشهر عدة ضربت خلالها المثل الأعلى الطبقة للعاملة فى التضحية والصمود وليس هناك أدنى شك فى أن القيادة الصلبة الحكيمة التي قادت النقابة حتى النصر لم تكن تجابه تعسف الشركة فقط وانما كانت تجابه أيضاً الأوضاع الشاذة في بلادنا عامة وتجابه عناصر انهزامية متآمرة ولكن عمال المصافي الأبطال استطاعوا أن يحبطوا جميع المؤامرات بفضل يقظتهم والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة التي على رأسها الأخ المناضل محمد صالح عولقى ورفاقه .

وعلى ضوء هذا الأنتصار العظيم يجب أن نسير نحن عمال وموظفي البنوك المحليين واضعين نصب أعيننا أن البنوك وهي الدعامة الأولى للنظام الاستعماري فى بلادنا ستقف موقفاً أشد تعنتاً ولن تستجيب لمطالبنا إلا اذا صممنا وضحينا .

والسؤال الذى نضعه اليوم هو : هل عمال وموظفو البنوك المحليون على استعداد للتضحية ؟ من تجاربنا السابقة ومن صلتنا الوثيقة بعمالنا الذين كانوا من أوائل العمال الذين أضربوا رغم وجود القانون الصناعي الذي يحرم الاضراب ومن أوائل العمال الذين سلكوا طريق العمل البطىء وعدم التعاون ضد أصحاب الأعمال ، من كل ذلك نستطيع أن نؤكد ان عمال وموظفى البنوك لا يقلون ثورية وايماناً بحقهم عن إخوانهم عمال المصافي وهم على استعداد لخوض المعركة مع البنوك حتى تلبى مطالبهم

ولكن الذي لا يمكن أن نتكره هو أن الهيئة الادارية الحالية قد لا تكون هي الهيئة التي فى إمكانها أن تقود العمال حتى النصر لأن بعض أعضائها لا يقدرون المسؤولية الملقاة على عواتقهم . وأولئك النفر من الانهزاميين هم الذين أعاقوا سير الانتخابات التى كان يجب أن تجري قبل بضعة أشهر حتى يكسبوا بعض الوقت ويضربوا وحدة العمال الأمر الذي لا يخدم إلا مصالح أصحاب البنوك .

والآن فان الهيئة العامه لنقابة عمال وموظفي البنوك المحليين هي المسؤولة الأولى عن تصحيح هذا الوضع وعن الاتيان بهيئة ادارية جديدة في مستوى المعركة . ان الحملة التطهيرية التي تجتاح النقابات اليوم والتى شملت حتى الآن نقابة المعلمين ونقابة عمال أمانة الميناء ونقابة عمال وموظفى الطيران المدني وكذلك فرع الكهرباء حيث ظهرت هيئات ادارية جديدة تمثل العمال تمثيلاً صحيحاً . هذه الحملة لابد أن تمتد لتشمل نقابتنا .

ان على عمال وموظفى البنوك المحليين أن يتسلحوا بمزيد من اليقظة فان الانهزاميين سيقومون بآخر محاولتهم افركشة النقابة بعد أن فشلت محاولاتهم السابقة وانفضح أمرهم أمام العمال وفى قاعة المؤتمر العمالي نفسه الذى ظلوا يحتمون به سنوات طويلة .

ان يقظة عمال وموظفي البنوك هي التى ستقضي على كل مؤامرة وتحقق المعجزات ، ومطالبهم العادلة هي التى ستنتصر والنصر دائماً وحتماً للطبقة العاملة والهزيمة لأعدائها .

تعلم الانجليزية بواسطة اسطوانات لونجفون
للحصول علي مزيد من التفاصيل اتصلوا بمؤسسة الصبان وشركاه ، تلفون ٥٣٩١٦ ، شارع الزعفران ، عدن

خواطر عن

عام الأعوام وشجرة الخلد

بقلم :

محمد عبدالله الجاوى

م عام، وليس من قبيل المصادفة أن نسميه عام الأعوام، ذلك لأن «الأمل» لم تكن كغيرها من كثير من الصحف في بلادنا في الشمال والجنوب لا تنتمي ولا تنضبط ولا تضع لها خطاً سياسياً محدداً . وليس من قبيل الصدفة أيضاً أن يكون « للأمل » اتجاه ، ذلك لأن محرريها التزموا منذ أمد بعيد بالنضال من أجل تحرير وطننا من ربقة الاستعمار وتوحيده في جمهورية مستقلة ديمقراطية تمضي في طريق الاشتراكية . وفي عام واحد قدمت « الأمل » للقارئ اليمني لوحة كاملة من الثقافة التقدمية الانسانية ودافعت بصدق وشرف عن ثورات الشعوب المناضلة : ثورات يوليو ١٩٥٢ وسبتمبر ١٩٦٢ وأكتوبر ١٩٦٣ في ردفان وأكتوبر ١٩١٧ وغيرها . لقد كانت تأخذ من كل منابع أنهار الثقافة الانسانية لتشكل نهراً يمنياً للتقدم والتحرر والاشتراكية .

وعندما نطالع « أمـل » عام البذل والتضحيات ، نجد الكثير مما تزخر به الصدور ، وما يود أن يقوله أولئك الذين لا يملكون موهبة التعبير .

« أمل » الشمال

ليست وطنية تلك الصحف التي تردد إشاعات الاستعمار والرجعية عن جمهورية ٢٦ سبتمبر الخالدة وليست جادة إن أرادت أن تنقل حرفياً ما جرى ويجري ، فإن أهم ما يجب أن ينقل في هذه المرحلة هو الدور الايجابي الذي تلعبه الجمهورية في تطوير الثورة ودفعها إلى الأمام في طريق التقدم الاجتماعي وكان « للأمل » شرف الدفاع عن الجمهورية وحمايتها وتفنيد مزاعم عملاء الاستعمار المنشقين وأصحاب « الانتكاسة والاطراف المعنية والطائفيين (نسبة إلى مؤتمر الطائف) » ورغم الصعوبات التي تواجهها الجمهورية إلا أن « الأمل » كانت تبحث في الضباب عن حلول جذرية عميقة تلخصت في دراسات عديدة قدمتها وعلى رأسها بحث عبدالله باذيب حول الأرض .

والأرض في ج ع ى يجب أن تكون لمن يزرعها .. لقد صودرت أراضي الأسرة المالكة وجزء كبير من الاقطاعيين وكان يجب أن توزع هذه الأرض على الأقل للمزارعين الذين قدموا التضحيات منذ انتفاضة العدين حتى اليوم . هكذا تبنت « الأمل » قضية الفلاح الجمهوري في الوقت الذي كانت فيه كثير من الجهات تتبنى خطاً جديداً وهمياً منبعه بردى أو الرياض.

وفضحت « الأمل » كل المؤامرات الأمريكية التي تدبر يوماً بعد يوم في تعز وصنعاء وغيرها . إنه الوضوح في البحث عن زرع الحضارة الجديدة في بلاد الحضارة القديمة، إنه بناء صناعة يمنية بتنفيذ الاتفاقيات المعقودة مع ج ع . م والدول الصديقة .

شجرة الخلد

هل أدلكم على شجرة الخلد ، هكذا أرشدت « الامل » جماهير شعبنا في الجنوب أيضاً ، ولقد ظهرت في ظروف تاريخية لم تكن سهلة ، باعتبار أن الحركة الوطنية قد استقطبت وأخذت مداها في كفاح ثوري بدأ في ردفان ، ولم يكن خافياً على جماهير الشعب آنذاك دور القيادات التي تؤمن بالكفاح الثوري ضد الاستعمار ، ولعل « الأمل » قد عبرت عن آمال الآلاف حينما دعمت الخط الثوري في صفوف الشعب و بالذات في صفوف النقابات الثورية باعتبارها أيضاً صحيفتهم المعبرة عن قيمهم ووحدتهم الحقيقية .

لقد نبتت شجرة الخلد في ردفان وكان على من تمثلهم « الأمل » أن يغذوها دماً وحروفاً حتى تمتد فروعها لتظلل كل أرضنا المحتلة ما دامت محتلة وعندما حاول بعضهم سرقة هذه الغرسة ليزرعوا في تربتها السمط والصبار وقفت « الأمل » مع القوى الجديدة رغم الظروف لتزرع ألف شجرة خلد حتى في عدن نفسها .

ولم تكن « الأمل » صحيفة تنشر الورق المطبوع فحسب ولكنها أيضاً جماهير وقادة يملكون شجاعة الرجال الذين يموتون من أجل أن يزرعوا في وطننا ، قيم هذا العصر ، قيم التحرر والاشتراكية .

عبدالله السلفي

لقد زرعت « الأمل » في صفوف الجماهير الشجاعة الحقة وانبتت وأثمرت تضحيات ، وكان الشهيد الشجاع عبدالله عبدالمجيد السلفي قائداً جماهيرياً ، وأحد محرري « الأمل » في عام الأعوام .

وسقط السلفي .. ذلك لان لصوص الشعارات ومزيفي العملات مكنوا الاستعمار من أن يشق الحركة الوطنية و يبدأ في تصفية العناصر الثورية الشابة . وفي عام الأعوام وقبل الانحسار كنا نعلم مقدماً دور رصاصة الغدر التي كانت توجه إلى قلوب الاستعماريين والخونة لا إلى قلب السلفي أو غيره من الوطنيين والعمال الأبطال .

وإن انحسر المد الثوري اليوم فذلك فقط من أجل أن يملأ الدنيا عباباً .. وان سقط السلفي شهيداً فذلك فقط تأكيداً للعودة إلى شجرة الخلد ، إلى طريق ردفان والسلفي .. طريق « الأمـــل » .

الشاعر البردوني يتحدث الى الامل

* المهم فى الشعر هو مدى أصالته وليس شكله *

* أين يقف الزبيرى وعبده عثمان والجراده ولطفى ؟ *

[نشرنا فى الأسبوع الماضى الجانب السياسى من الحديث الذى أجراه مندوبنا في صنعاء مع الشاعر اليمني الكبير عبدالله البردوني . وفيما يلي الجانب الذى يتحدث فيه الشاعر عن قضايا الادب والشعر والالتزام ، وعن شعرائنا المحايين ومكانتهم على المستوى العربى ، وعن دواوينه وآخر انتاجه :]

****

● ما رأيكم هل الأدب العربي أصبح عالمياً ؟

- من المؤكد ان العرب جزء من العالم وان أدبهم جزء من الأدب العالمى وقد كان الأدب العربى القديم عالمياً . فقد استفاد الأوربيون من فلسفة المعري وابن رشد وابن باجه . وكان الأدب العربي يقرأ فى ثلثي العالم المعمور ووصل به الفتح العربي إلى أسبانيا . وليست كوميدية « دانتى » تابعة فلورنسا إلا صدى صوت « رسالة الغفران » المعري ، وكذلك اليوم تنعكس الأحداث العالمية على أدبنا العربي ، فأنت تجد استشهاد لوميا وغارسيا لوركا فى دواوين الشعر العربي . مثلاً فى ديوان السياب تجد « أنشودة المطر » وفى ديوان أحمد عبدالمعطى حجازي « لم يبق إلا الاعتراف » .. وكذلك تجد رثاء فيكتور هيجو وتولستوي فى ديوان شوقى .. على أي حال فالأدب العربي في مضمونه عالمي وان كانت الخصائص التعبيرية تميزه عن غيره وتميز غيره عنه ، لأن الأدب فى قالبه خصائص لغوية و بيانية ولكل أمة لغتها و بيانها .

لابد من التعايش الشعرى

● ماهي الفروق الجوهرية بين الشعر الموزون والشعر الحر ؟

- ربما ليس هناك فروق جوهرية فالمهم فى الشعر فى أي شكل أن يكون شعراً ، وأريد بكلمة شعر ان يملك الشاعر خصائص فنية تشعرنا بأصالته . وربما كان الفرق بين الشعر الموزون والشعر الحر صيغة قوالب ، أما بالنسبة للاصالة فهى حتمية للفنين . فأنت تجد الشاعر المقفي ينظم الشعر الحر وكذلك الشاعر المتحرر يتقيد بالوزن والقافية أحياناً .. كما فى ديوان نازك الملائكة والسياب ، فقصيدة « بور سعيد » للسياب مثلا موزونة مقفاة وقصيدة أخرى للسياب « مرثاة الآلهة » يعارض فيها « ابيد » ، كذلك أحمد عبدالمعطي حجازي يكتب الشعر المقفى والشعر الحر ويجيد فى الحالين ، ومثل هذا نزار قباني وإن كان يعد من شعراء الأوزان والقوافى لغالبية الأوزان والقوافى فى قصائده . فالمهم فى الشعر الأجادة والمجيدون قليل من ذوي الفنين ، فأنت تجد الشعراء « الأحرار » يعدون بالعشرات ولكن الشعراء « الأحرار » بحق خمسة أشخاص ، وكذلك الشعر الموزون المقفى تلاقى شعراءه بالعشرات والمجيدون لا يزيدون عن ستة أشخاص في العالم العربي كله لأن القضية قضية مواهب لا أشكال ، وربما كان من الخير تعايش الشعرين فقد يؤدي أحدهما ما لا يؤديه الآخر .

ولكنك سألت عن الفرق الجوهري لعلني أتلمسه فى سعة أوزان الشعر حيث للشعر الموزون المقفى ٢٩ بحراً بينما الشعر الحر ينظم فى ٩ بحور . فالشعر التقليدي أغنى والشعر الحر أقوى على التدفق وإن كانت بحوره ضيقة فالتفعيلات تمد الشواطىء إلى ما لا نهاية إذا صادفت أصالة ، ولكن أكثر شعراء الشعر الحر محرومون من الأصالة . والخصائص الفلسفية ضرورية للشعر الحر وإلا سيصبح نثراً مسجوعاً أو أزجال بلدية بينما الشعر المقفى إذا حرم من الفلسفة يتمتع باطراب القافية ولكن هذا يعتمد على أصالة الشاعر لاستغلال القافية حتى تكون فى خدمة البيت لا البيت فى خدمتها .

● ماذا يشترط فى الشاعر الكلاسيكي والشاعر الحر ؟

- يشترط فى الاثنين قوة الملكة والقدرة التصويرية والثروة اللغوية .

عبده عثمان والجراده ولطفي

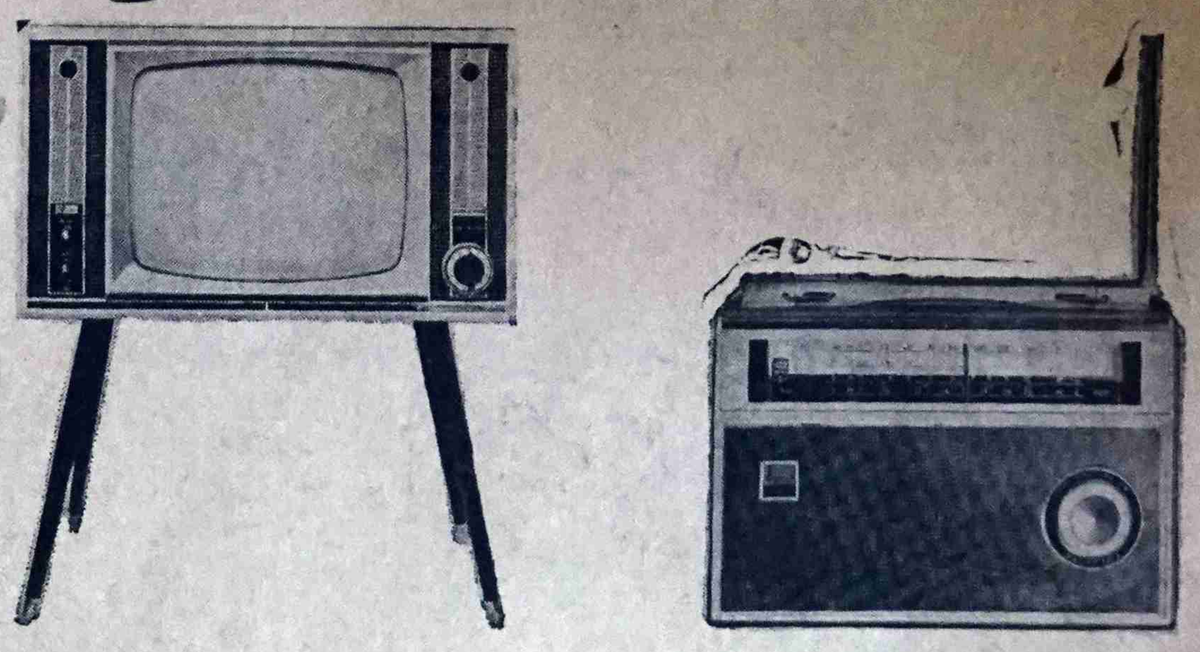
● ما الفرق بين الأدب فى الجزيرة العربية و بقية الوطن العربى؟

- فى الجزيرة العربية كثير من القضايا المعاكسة ، لقد كان من المنتظر أن يكون الأدب فيها أقوى نتيجة الكبت والاضطهاد السياسي كما كانت الحال فى فرنسا وروسيا قبل الثورة ، فتولستوي وفولتير وطه حسين وتوفيق الحكيم كانوا ثمرة من ثمرات الكبت السياسي والتأخر الاجتماعي ولا تستغرب هذا فما أكثر ما أدى الانحطاط السياسى إلى القوة الأدبية فالمتنبي والشريف الرضي والمعري عاشوا فى أسوأ العهود انحطاطاً فى السياسة والمجتمع ومع هذا كانوا ألمع صفحات الأدب العربى. وكان من المنتظر على هذا المقياس أن يكون الأدب المعاصر فى الجزيرة العربية أقوى من الأدب فى مصر والشام والعراق ولكن الذي حدث هو العكس فالأدب فى الجزيرة العربية متأخر من ناحية النثر عموماً . ومن ناحية الشعر فهناك تفصيل بين أنحاء الجزيرة فصنعاؤها شعراء يشبهون شعراء مصر والشام والعراق ، وكذلك عدن ، أما الحجاز ونجد فلم يلمع فيها شاعر أو كاتب وليس معنى هذا أن ليس فيها عناصر نبوغ وانما لعل السياسة السعودية أقدر الطغاة على كبت الأفكار ، فعندما تقرأ الصحافة السعودية أو تسمع إذاعتها تجد الانشاء التافه والقوي : أما القوي فتفهم لأول مرة ان صاحبه كاتب من لبنان وان روائح التفاح أغلب على هذا الأسلوب إمار وائح العرار والشيح والقيصوم فكابية خامدة لا تصل الى أنف أو سمع ، ولعل الصحافة السعودية استعفت باللبنانيين لأنهم يكتبون بالايجار ، فليس من المعقول ان لا يوجد فى شعب تعداده ثمانية ملايين عربى شاعر أو كاتب إلا وهو محرب أو سجين أو طالب تافية .. فالفرق بين أدب الجزيرة العربية والشعوب العربية الأخرى فى ناحية النثر عموماً فلم يوجد فى جزيرة العرب أديب دارس كطه حسين أو العقاد أو أديب قصة كنجيب محفوظ أو توفيق الحكيم أو محمد عبدالحليم عبدالله أو نبيل كرامه أو كوليت سهيل .

ويوجد تشابه بين جزيرة العرب والعراق فلم يلمع كاتب فى العراق كمصر والشام وإن كانت نازك الملائكة بدأت تؤلف فهى ما تزال شاعرة اكثر منها مؤلفة ، لكننا نلاحظ ان في اليمن شماله وجنوبه شعراء يماثلون شعراء العراق

(البقية فى ص ٦)

راديوهات وتلفزيونات انكيو



راديوهات انكيو :

تمكنك من الاستماع إلى المحطات العالمية بوضوح لا مثيل له .

تلفزيونات انكيو :

تعطيك الصورة الواضحة وقد نالت شهرة عالمية لدقة تصميمها .

وكالة زعيزع التجارية

قسم « أ » شارع رقم ١ كريتر عدن ، ص . ب ٨٩٧ ، تلفون ٥٢٨٨٠

• مع حركة التحرر الوطني الثورية •

طرائق النضال

والتوفيق بين الاستراتيجية والتكتيك

إن الدور والأهمية المتزايدين لثورات التحرر الوطنى وتطورها يقوداننا إلى السؤال ليس فقط عن مكان حركة التحرر الوطني فى عملية التطور الثوري العالمية ، وعن العلاقة المتبادلة والتأثير المتبادل بين القوى الرئيسية للثورة وآفاق النضال التحرري للشعوب التى كانت مستعبدة فيما مضى .. بل أيضاً إلى تقصي التجارب الثورية من خلال المعارك التى تخوضها أية حركة تحررية ، ولأجل هذا لابد من الاشارة بصورة عامة الى سمات حركات التحرر فى هذه المرحلة من مراحل التطور العالمى قبل التطرق الى تجارب تلك الحركات وأثرها على مستقبل الشعوب المضطهدة :

١) إن حركات التحرر الوطنى والشعوب تواجه اليوم ليس فقط المقاومة المسلحة من قبل المستعمرين بل تواجه أيضاً أشكالاً جديدة تهدف الى إبقاء سيطرة رأس المال الاحتكاري بواسطة الاستعمار الجديد .

٢) ان المرحلة الراهنة تتميز بتنوع كبير لأشكال وطرائق النضال والتى تقررها الظروف الحسية الخاصة لهذا البلد أو ذاك .

٣) ان أية حركة تحرر فى أي جزء من العالم مهما كان انعزال هذا الجزء أصبحت تشكل نظاماً عالمياً وجزءاً هاماً من عملية التطور الثورية .

٤) تعدي مهماتها من وضع حد للاضطهاد الرجعى المحلي والنير الاستعمارى إلى مهام جديدة تتيح وضع الأسس المادية التى لابد منها للسير اللاحق نحو التحرر التام والاشتراكية .

٥) ان حركة التحرر قد تخطت الاطارات المحلية الوطنية وأصبح لها طابع دولي شامل موجه ضد مجمل النظام الاستعمارى العالمى .

٦) تلاحم حركات التحرر الوطني فيما بينها من جهة ومع حركة الطبقة العاملة العالمية وللمعسكر لاشتراكى من جهة أخرى

أما التجارب التى نحن بصددها فهى المجال التطبيقي لحركات التحرر الوطني وما يرافق ذلك من الجوانب السلبية والايجابية :

[١] التنويع فى وسائل النضال

تختلف حركات التحرر فى طرائق الكفاح بعضها عن بعض ، ليس فقط فى الدول التى لا تزال تناضل ضد الاستعمار بل وفى الدول التى تحررت حديثاً ولكنها تواصل نضالها للتحرر التام و بناء مجتمع حر سعيد .

والذى يهمنا في مقالنا هذا هو حركات التحرر التى لاتزال تكافح

بقلم :

مراقب

ضد الاضطهاد الرجعي المحلي والنير الاستعماري .

الظاهرة الرئيسية فى مثل هذه المناطق هى انتهاج طريق الثورة الذى تضطر الشعوب الى اللجوء إليه لمحاربة الاستعمار . وذلك لايقلل طبعاً من أهمية الوسائل السياسية الأخرى التى غالباً ما تكون المدن ميدانها الرئيسى .

إن معظم الحركات الثورية تبدأ من الريف وتتخذه قاعدة لها ومن ثم تمتد نحو المدينة . وقد أثبتت تجارب الشعوب أن الكفاح السياسى فى المدن بالاعتماد على التنظيمات العمالية والطلابية والشعبية يلعب دوراً هاماً فى إسناد ودعم الثورة ، وانجاز مهام المرحلة واجبار المستعمرين على التراجع والرضوخ لأرادة الجماهير . كما أثبتت تجارب العديد من الحركات التحررية فعالية وأهمية التنسيق بين الأسلوبين .

[٢] التوافق بين التكتيك والاستراتيجية

« التكتيك » هو الخطة التى ترسم لخدمة الاستراتيجية و يكون أمده قصير ويتميز بالمرونة والقابلية للتغيير والتكييف وعلى نجاحه يتوقف نجاح الاستراتيجية .

« الاستراتيجية » هى الخطة الطويلة والتى تستهدف تحقيق الاهداف لفترة معينة أو مرحلة ، وتتميز بالوضوح والتحديد ولا تتغير إلا فى حالات خاصة وضرورية تتطلب ذلك .

السؤال هنا كيفية جعل التكتيك يخدم الاستراتيجية بالرغم من التغييرات السريعة والمستمرة على التكتيك؟ ومتى يكون التراجع وعلى أية أسس ؟ ومتى تكون التنازلات السياسية لاتؤثر على أهداف الحركة وخط سيرها الثابت؟ وماهي العوامل التى تمكن القيادة الثورية الواعية من تخطي الصعوبات ؟ وهل يمكن

(البقية فى ص ٧)

أمل الجماهير ..

أمل المستقبل

ليس زهواً وافتخاراً أن نقول أننا نحتفل بمرور عام على صدور « الأمل » إن « الأمل » كفكرة وطريق لم تبدأ قبل عام ، انها بذرت بذور الحياة والأمل للجماهير المسحوقة قبل هذا التاريخ بسنين عديدة ورسمت وحددت معالم الطريق للشعب قبل أن تكون « الأمل » أوراقاً تسطر عليها الحروف ، بدأتها مع فجر النضال ضد الاستعمار والاضطهاد الرجعي ، بعد أن بذرت فى الجماهير الشعبية الفكرة الحرة وحددت المهمة ورسمت الطريق وتحملت المسؤولية التاريخية مع بقية القوى الطليعية للجماهير التقدمية بدون أن تهاب سيف الرقيب وتهديد الأعداء وتطاول الجبناء النافهين وحقد الخونة ، لانها تعتمد على الشعب والشعب وحده ممثلاً بقواه الطليعية من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين .

« الأمل » ليست ملكاً لشخص أو فئة أو هيئة بالذات بل ملكاً مشاعاً للجماهير يعبرون بواسطتها عن حاجاتهم وأفكارهم وما يجيش فى صدورهم وليحملوا الامانة بصدق واخلاص عبر هذا الطريق !

إن رسالة « الأمل » رسالة الجماهير المسحوقة . انها طريق العامل والفلاح والطالب والمثقف وابن الشعب المؤمن بطريق الحياة ايماناً راسخاً العارف ان طريقاً كهذا هو سبيل النضال الشاق ، المفروش بالاشواك والتضحيات والمعارك على كل مستوياتها .

ان جماهير « الامل » دفعت ولاتزال تدفع ضريبة البطولة والشرف وما السلفي العملاق الاشمة احترقت لتنير الطريق للملايين الى الهدف العظيم فى التحرر والوحدة والاشتراكية خبز الشعب .

إن الطلائع التقدمية سوف تحمل الامانة التي من أجلها ضحى الشهيد الملفى بدمائه الزكية ولن يثنيها من عزمها وايمانها أي عدو ومهما طال الطريق ووضعت العراقيل لاننا نؤمن بأن هذه الأوراق المسطرة عليها الحروف النيرة ماهي إلا إحدى المشاعل تسير مع مشاعل الكفاح والنضال الثورى جنباً الى جنب وسوف لن يصيب « الأمل » الوهن اذا تعرضت الحروف إلى التخديش واذا توقف المداد عن التدفق .

إنني هنا لا أود أن أتعرض الى حصاد عام « الأمل » لان هذا سوف يكون تكراراً مملاً للقارىء وأكتفي بالقول بأنه يكفي

قارىء تقدمي

(البقية فى ص ٨)



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجى كبياس وأولاده « عدن » المحدودة

شارع الملك سليمان - كريتر عدن ، صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

اغتيال السلفي جزء من المخطط الأستعماري الرجعي في المنطقة

أدان « اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي » في الجمهورية اليمنية ، اغتيال الشهيد عبدالله السلفي ونسب هذه الجريمة الشنعاء الى التآمر الاستعماري الرجعي الواسع على شعبنا في الجنوب والشمال وعلى الأمة العربية في الوطن العربي أجمع .

وقال بيان الاتحاد في هذا الصدد « ان المـــــؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد الجمهورية العربية اليمنية وضد العناصر الوطنية في الجنوب اليمني المحتل ، انما تأتي في الوقت الذي يتآمر فيه الاستعمار الانجلو أمريكي على الوطن العربي بأسره » وأضاف البيان يقول : « ان الامبريالية المتحالفة مع الرجعية تدبر الاغتيالات والمؤامرات ضد الشعب العربي من أجل استمرار السيطرة الاستعمارية ، كما أن الاستعمار البريطاني والامريكي يريدان أن يجعلا من الجنوب اليمني المحتل - بعد الاستقلال المزيف - قاعدة للحلف المركزي للقضاء على الثورة اليمنية والحركات التحررية في الجزيرة العربية » .

واستطرد البيان الى القول :

« ففي الثامن والعشرين من ابريل اغتيل الشهيد الوطني المناضل عبدالله عبدالمجيد السلفي أمين عام نقابة عمال الينوك بعدن ، الذي عرف بعـدائه للاستعمار الانجلو أمريكي والرجعية العربية وايمانه القوي بوحدة الطبقة العاملة والتحرر الوطني والديمقراطية . ان كل عناصر التحرر والتقدم في بلادنا تستنكر بشدة هذه الجريمة وما استشهاد السلفي الا دليل قاطع على أن الاستعمار وعملاءه الرجعيين فقدوا صوابهم و بدأوا بتلطيخ أيديهم بدماء الاحرار من أبناء الشعب اليمني المناضل من أجل الحرية والتقدم والديمقراطية . اننا نشجب هذا العمل الاجرامي القذر الذي لن يكون وراءه الا الاستعمار والرجعية .

« اننا ندين كل العملاء

(البقية في ص ٧)

الشاعر البردوني يتحدث « بقية »

والشام ومصر فلا فرق بين أحمد حجازي ونازك الملائكة وعبده عثمان إلا الفروق الشخصية الحتمية ، ولا فرق بين الزبيري أو حافظ أو الرصافي الا ما يوجد من فرق بين شاعرين ولو كانوا أبناء دار واحدة . ولا فرق بين جرادة في مرحلته الوسطى وعمر بن أبي ربيعه إلا ما يوجد بين الشاعرين الاصليين من الملامح الذاتية المميزة ، وكذلك تكاد تلغى المسافات بين الفيتوري ولطفي أمان . فالشعر في الجزيرة العربية باستثناء الحجاز ونجد يشبه شعر الشعوب الأخرى والفروق هي في الناحية النثرية فقط وأرجو أن لا تسألني عن هذا السبب فهو يحتاج إلى مئات الصفحات لا الى رد على سؤال .

الالتزام .. والشاعر !

● ما رأيك في قضية التزام الأديب ؟

— لقد احسنت بتقييد الالتزام بالأديب ؛ فدعوة الالتزام التي يتبناها « سارتر » مقيدة بأدباء الدراسة والقصة ولم يشر « سارتر » الى الشاعر لان الشاعر تحت الـ تزام خواطر معينة وملحة وما الشاعر في ذاته الا عبد لحظات لا يستطيع ان ينفك منها وأجمل ما في الشعر انه خواطر ولا يلتزم الشاعر إلا إذا ألزمته هذه الخواطر ، بينما القصاص يلتزم بدعوة الالتزام والظروف لان القصة أساساً إنعكاس الحياة العامة بينما الشعر تأثير الحياة العامة على الشاعر ، فمن الممكن ان هناك فرقاً بين التزام والتزام فالشاعر لا يصور شيئاً الا اذا ارتبط بتصوره بينما الكاتب ملزوم بتصوير ما حوله ولو لم يرتبط بإحساسه الخاص .

الشعر والوجهة السياسية

● ممكن الآن أن نتجه نحوكم بالذات لنسألكم أسئلة شخصية إيماناً منا بأن الادب والاديب ملك للشعب ؟

— هذه مصيبة فألى من أنت متجه من أول الشوط وما أنا إلا واحد ممن سألت عنهم أنت أو ممن أجبت عنهم أنا : فكل أديب من أدباء العربية مجرد وتر في القيثارة الكبرى .

● أنا لا أقصد إلا ما عندكم من انتاج جديد ، كذلك أين الدواوين التي سمعنا عنها و ينتظرها الجمهور ؟

— الحقيقة لا يستطيع الاديب أن يتخلى عن الانتاج ، وآخر إنتاجي قصيده بعنوان « صديق الرياح » وأخرى بعنوان « فارس الاطياف »

● يقال ان لك قصائد جديدة لم تنشرها ؟

— عدم نشرها يرجع الى سببين ، أولاً : ان أمامي فرصة لطبع ديوان يضم القصائد الجديدة التي كتبت في هذين العامين ، ثانياً : ان نشر الشعر يحتاج الى صحف رفيعة المستوى والى وقت اكثر هدوءاً لأن الفنون كلها لا يتذوقها القارئ اكثر الا عند خلوه من الاهواء والبلبلة واهل الاهواء اكبر آفات الأدب فكل صاحب وجهة سياسية يريد في الشعر ما يلائم وجهته . والفن الشعري بالذات يخدم الخصائص الفنية أكثر من الوجهة وهناك شعراء ضاع شعرهم في خضم وجهتهم ولكن الشعراء الممتازين لا يخدمون الوجهة اكثر مما يخدمون الفن في الناحية الشعرية واهلك تلاحظ ان البياتي في دواوينه الاخيرة مفقود الوجهة السياسية التي عرف بها . وان « أودينيس » لم يظهر وجهته في شعره مطلقاً . وأنا كما تعرفني ليس لي وجهة سياسية حتى أخدمها وانما أصحاب الوجهات يريدون ما يلائم أهواؤهم وهذا في نظري عدم نضوج واهلك تذكر كلمة هشام بن عبدالملك :

« لأن أهجا بشعر جيد خير من مدحي بشعر ردئ »

فالاجادة شئ حتمي وربما لا نفهم الاجادة الفنية في أبان تطاحن الاهواء ، فأنا لا أنشر الا القليل من القصائد الموضوعية : فمثلاً هناك قصائد غزلية وذاتية أضن بها على النشر لانها لي ولأمثالي من المهتمين بالقيم الجمالية وحدها .

● كم لكم دواوين شعرية ؟

— الى الآن أربعة دواوين : الاول نشر في القاهرة عام ٦٢ ، وآخر بعنوان « في طريق الصيحة » ستنشره دار القلم قريباً ، وآخر بعنوان « حكاية سنين » لا يزال في انتظار فرصة ، وهناك مجموعة من القصائد قد تكون ديواناً . وهذا حصاد العمر الآن . غير ما أجهض وأودي في المهد أو ضاع في مهب الريح

● يسأل المذيعون في نهاية كل مقابلة ماذا تحب أن تسمع . وأنا أعكس فأسأل ماذا تحب أن يسمع منك القراء .

— القضية مختلفة فأنا لا أقدم أحسن ما عندي وانما آخر ما أنتجت وهم ونصيبهم ، وهذه قصيدة بعنوان « صديق الرياح » هي آخر مولود أرجو أن يتقبلها مني قراء « الأمل » .

●

ملحوظة من (الأمل) :

نشكر شاعرنا الكبير على اهدائه لنا قصيدته الجديدة وسوف ننشرها في العدد القادم .

الهيئات في المنطقة الكثيرية متمسكة بقراراتها

جاءنا من « لجنة متابعة قرارات مؤتمر الهيئات الشعبية بالمنطقة الكثيرية » بيان يكذب ما نشرته إحدى الصحف في عدن من أنه « عندما عرض رئيس النادي القرارات التي يريد اصدارها باسم الهيئات ، انسحبت معظم الهيئات من الاجتماع ولم تشترك فيه غير جمعية عمال القرن ونادي الشباب . »

وقال البيان : « ان لجنة متابعة قرارات مؤتمر الهيئات الشعبية بالمنطقة الكثيرية تكذب الأباطيل والافتراءات تترك الشعب المنطقة الواعي مهمة الحكم على مختلق هذه الأعمال الهدامة . »

« واللجنة إذ تكذب هذه ابريل اغتيل الشهيد الوطني المناضل عبدالله عبدالمجيد السلفي أمين عام نقابة عمال الينوك بعدن ، الذي عرف بعـدائه للاستعمار الانجلو أمريكي والرجعية العربية وايمانه القوي بوحدة الطبقة العاملة والتحرر الوطني والديمقراطية . ان كل عناصر التحرر والتقدم في بلادنا تستنكر بشدة هذه الجريمة وما



مع حركة التحرر الوطني « بقية »

أن يكون التراجع أو التنازل على حساب الأهداف أم على حساب التكتيك المؤقت فقط ؟

التراجع في الحركات التحررية والسياسية وحتى الاحزاب الثوريه لا يمكن أن يتم على حساب الأهداف والغايات ، والذى يحصل هو تغير فى التكتيك السياسي وهذا إما أن يقود إلى التراجع بسبب ظروف الكفاح الثورى الشاق أو عوامل خارجية قسرية قد تضطر الحركة الى الانحسار والتنازل ولو لوقت قصير ، أو حدوث خيانة بسبب وجود عناصر انتهازية توفيقية و يمينية فى قيادة الحركة قد تساوم في نصف الطريق لأختصار المرحلة حسب وهمها ، أو مجرد مناورة سياسية القصد منها التمويه على العدو ، أو لأية ظروف أخرى قد تضطر بموجبها الحركة الى التراجع .

واما أن يؤدى التغير فى التكتيك الى التقدم وشن الهجوم واحراز انتصارات فى الحالات العكسية للتراجع وغيرها .

فى حالة التراجع - موضع البحث - المفروض أساساً أن تكون التنازلات على حساب التكتيك المؤقت فقط وليس على أساس التراجع عن الهدف والاستراتيجية ، حفظاً لكيان الحركة وديناميكيتها الثورية ، وفى هذه الحالة يجب أن تكون القيادة لها من المرونة السياسية ما يساعدها على الانتقال السريع من هذا الموقف السلبي الى موقف ايجابى فى أسرع وقت مع مراعاة جميع الظروف الموضوعية والحسية لكل قضية . و يقتضي منها أيضاً أن تتنبه وتتيقظ الى وضعها التنظيمى والفكرى وان تشد نفسها الى الجماهير خاصة العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين لأجل المحافظة على معنوياتها الثورية .

ان شعار « خطوتان الى الأمام خطوة الى الوراء » هو المعول عليه فى مثل هذه الحالات ، وليس اعطاء التنازلات دائماً باسم المصلحة الوطنية والحفاظ على الوحدة التنظيمية ، لأن القوى المعرقلة للتقدم لا تكتفى بالتنازل فقط بل هى تريد السيطرة على الحركة وتوجيهها لمصالحها الأنانية .

أما العوامل التي تساعد القيادة الطليعية على تخطى أغلب العقبات وتجنبها للتراجع فهى :

ا - قيادة واعية لها خبرة بالنضال بكافة أشكاله وطرائقه .

ب - أن تمثل طليعة الجماهير المسحوقة فى القيادة وعدم إفساح المجال أمام العناصر البرجوازية ذات المصلحة المؤقتة بالثورة .

ج - الاندماج بالجماهير دائماً والاستفادة منها فى التأثير والتأثر خاصة العمال والفلاحين .

د - اللجوء الى الديمقراطية المركزية فى العمل الثوري بين القيادة والقاعدة واستشارتها دائماً مهما كانت الظروف قبل الاقدام على أي عمل حاسم .

[٣] التركيب الطبقى للحركة الثورية

تعتمد أغلب حركات التحرر الثوري على التنظيم الجبهوي الذى تمثل فية الطبقات المسحوقة من طلائع العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ، وعندما تكتسب حركة التحرر عطف الجماهير الشعبية والرأي العام ، لاتتردد البرجوازية الوطنية و بعض فئات الرأسمالية الصغيرة عن تأييد الحركة أو المشاركة فيها لأن حركة التحرير بالأصل - خلال مرحلة الثورة - تتبنى الاهداف الوطنية التي تجمع عليها غالبية الطبقات الوطنية .

أما قيادة الحركة الثورية ومن يتولاها فهذا تقرره الظروف الحسية والموضوعية للثورة ومدى إستيعابها لمتطلبات الجماهير وعمق الحركة وتجانسها الفكرى فى هذه المرحلة من مراحل التحرر .

إن تحالف طبقات الشعب ذات المصلحة بالثورة المعادية للاستعمار والامبريالية مرهون أيضاً بموقف كل طبقة من الثورة والتغير الجذرى للمجتمع ، لذلك يجب على القيادة الطليعية أن لاتنخدع بشعارات البرجوازية فى هذه المرحلة ، والتى لاتتردد عن اطلاق الشعارات المتطرفة باسم الثورية واليسارية لتغطى حقيقتها وتتسلل الى القيادة ومن ثم توجهها لمصلحتها الضيقة ، ولذلك يجب تقييم هذه العناصر على أساس مواقفها العملية على المحك الثورى وليس من خلال شعاراتها البراقه .

هذا وان تجربة ثورة الجزائر الوطنية قدمت لحركات التحرر الوطني تجارب كبيرة قبل التحرير و بعده ، والاجدر بنا أن نقيم هذه التجارب لكي لا نقع فى نفس الاخطاء التي وقع بها اخوتنا الجزائريين .

إن موضوعاً كهذا لايمكن أن يستوفى جميع التجارب الثورية ونواحيها السلبية والايجابية ولكن على أية حال فانه محاولة أولية لتقديم عرض مبسط لتلك القضايا ، كما انه توجد نواحى كثيرة أخرى لايتسع المجال للتطرق اليها فى مقال واحد .

● شبت النيران فجأة فى الساعة الرابعة من صباح يوم الاحد المنصرم ٢٩-٥-٦٦ والتهمت سبعة أكواخ فى منطقة جبال البادرى . وقد أفادنا المواطن السيد محمد مسعود ثابت ، أحد ضحايا هذا الحادث المروع بأنه فقد ، نتيجة هذا الحادث ، كل ما كان يملكه ويقدر بسبعة آلاف شلن هذا فضلاً عن أن عائلته وأطفاله أصبحوا فى العراء . ونحن نهيب بادارة الاشغال وكل جهة يعنيها الأمر أن تعمل على انقاذ ومساعدة الضحايا المنكوبين الذين أصبحوا بلامأوى

اغتيال السلفى

(بقيـــــة)

الرجعيين وندين العناصر الانتهازية التى لم تجد لها مجالاً للدخول في صفوف الحركة العمالية والنقابية الا بأساليب الغدر والخيانة . ان مقتل الشهيد الوطني عبدالله عبدالمجيد السلفي لن يزيدنا الا ايماناً بحق شعبنا فى التخلص من الاستعمار البريطانى وعملائه وفى القضاء على كل عناصر التخريب والانتهازية فى الحركة النقابية . »





جبهة التحرير تدينه الاختطاف [بقية]

تكونا من رجال الأمن !!

وقد أثارت هذه العملية موجة عارمة من الاستياء والاستنكار ، وتبذل الآن جهود كبيرة للافراج عن السيدين أنور خالد وعبدالفتاح اسماعيل واحباط تآمر الفئات الانتهازية .

وفي عدن أصدرت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بياناً ليلة أمس وزع على نطاق واسع في عدن . وجاء فيه :

« ياجماهير شعبنا في الجنوب اليمني ..

ان البرجوازية المحلية نتيجة فشلها التام على الصعيد الشعبي وابتعادها الكامل والمطلق عن القاعدة الشعبية ، وفقدان الرباط الطبيعي بينها كقيادة وهمية و بين أي من جماهير الشعب كقاعدة قد جعلها تقوم بشن هذه الحملة العدائية ضد ثورتك الجبارة . فمن تشكيك وقح في قدراتك النضالية إلى اثارة البلبلة وقطع أسباب التقدم على الثورة ، ناهيك عن التضليل الخسيس لما تطمح اليه وماتدفع الثمن في سبيله غالياً من عرق ودموع ودماء أبنائك .

ولما رأت نفسها عاجزة عن عرقلة مسيرة الثورة بأساليبها الدعاوية المسعورة ، لجأت إلى سلوك رخيص وطرق ماتوية وأساليب انتهازية تحاول بواسطة ذلك أن تقلل من شأن الثورة الشعبية والمنخرطين تحت لوائها لتحقق ما عجزت عن تحقيقه بواسطة الحملة الدعاوية المضللة جرياً وراء مطامحها الشخصية الأنانية . واذا كان قد سر لها بواسطة الدس والخديعة وتزييف الأمور على ثورة ٢٦ سبتمبر التحررية في الشمال الجمهوري ، ان تنجح في اعتقال المناضلين الشريفين عبدالفتاح اسماعيل وأنور خالد فانها أعجز من أن تنال من أصالتهما الثورية ومسلكهما اليومي وطهارتهما النفسية ونضالهما العنيد ضد الاستعمار والحكم الاقطاعي .

ياشعبنا العظيم .

انك مطالب اليوم بأكثر من أي وقت مضى أن تقف بحزم وقوة أمام تحديات البرجوازية المترهلة وكل انتهازي قذر ، الذين يثبتون يوماً بعد يوم عن مدى ارتباطاتهم الوثيقة وعلاقاتهم المصيرية بالاستعمار والحكم الرجعي العميل . أما سعيهم للنيل من عبدالفتاح اسماعيل وأنور خالد ، فان مواقف هؤلاء البطولية ضد الوجود الاستعماري بكل مؤسساته أوضح من أن تذكر » .

جمعية المرأة تستنكر

بعثت جمعية المرأة العربية بالبرقية التالية الى الفريق حسن العمري :

« نستنكر بشدة وعنف اقدام أمنكم على اعتقال عبدالفتاح اسماعيل وأنور خالد ونحن نعتقد ان اعتقالهما يعد مكسباً للقوى الاستعمارية والرجعية والانتهازية لهذا نطالبكم فوراً باطلاق سراحهما »

أمل الجماهير .. أمل المستقبل « بقية »

« الأمل » وطلائعها التقدمية في وطننا شمالاً وجنوباً أنها تبنت أشرف وأنبل قضية ، قضية كل الشعب ، ووقفت بوجه الاستعمار نداً قوياً لا يتزحزح وكشفت جميع مخططات الاستعمار وأعوانه من الخونة ، كما أنها وقفت الى جانب ثوار ردفان ومفجري الكفاح العادل ودافعت عن العامل أمام تعنت الرأسمالي والى جانب الفلاح أمام استعباد الاقطاعيين ومع الطالب ضد التحكم والاستبداد وفتحت أبوابها لكل مظلوم و بائس ، ولا يمكن لأي إنسان منصف أن ينسى دور « الأمل » في إسناد الجمهورية في الشمال وفضح مخططات الرجعية العربية والاستعمار للنيل من سيادة الجمهورية .

هذا وقبل أن أنهي هذه السطور البسيطة أحب أن أسجل بعض الملاحظات حول الجريدة راجياً من هيئة التحرير أن تنظر إليها لاجل مستقبل « الأمل » :

١- أرجو من أسرة « الأمل » أن توجه عنايتها وتولي اهتمامها لتخصيص صفحة واحدة فقط إلى التراث الانساني العالمي والعربي للآداب والعلوم والاجتماع والفلسفة تنقل إلى القارىء قسطاً بسيطاً من هذا المثال العالمي العظيم .

٢- الاهتمام بالتحقيقات والريبورتاجات الصحفية وجعلها أبواباً شهرية ثابتة

٣- تخصيص صفحة ثابتة نصف شهرية لقضايا الطلبة والشباب وصفحة لقضايا المرأة مرة كل شهر على الاقل بدلاً من بعثرة هذه الجوانب في صفحات متفرقة وغير ثابتة ، ولاجل أن تتاح فرصة للقراء في المساهمة في هذا الجانب .

٤- ان تفكر هيئة التحرير في تخصيص صفحة خاصة لتراجم والقضايا النظرية والفكرية من أجل تدعيم ثقافتنا الوطنية والتفاعل مع الفكر التقدمي العالمي .

٥- ان تصدر في نهاية كل شهر عدداً شهرياً خاصاً بزيادة صفحتين ان امكن مخصصاً لاهم قضايا الساعة المحلية والدولية .

٦- تثبيت باب أور كن للشئون العربية والشئون الدولية لاني على ما أعتقد أن العالم العربي والمحيط الدولي لا يخلو من حادث هام في أي أسبوع

٧- حبذا لو عملت الأمل قاموساً سياسياً خاصاً في ركن صغير يعرف القارىء بالموسوعة السياسية والفكرية والأدبية والعلمية .

٨- بالرغم من أن « الأمل » ساهمت مساهمة كبيرة في القضية الزراعية ومشكلة الأرض في الشمال الا أنها لم تول نفس الاهتمام لهذه المشكلة في الجنوب وآمل أن تقدم دراسة علمية حول هذه المشكلة التي يعيشها الفلاحون في هذا الجزء من الوطن .

وأخيراً أطلب من جماهير « الأمل » وقرائها أن لا يتحرجوا في توجيه أي نقد نزيه و بناء الى الجريدة فيما يخص الشكل والمضمون ، كما أطالب جميع من يؤمن برسالة « الأمل » والشعب أن يساهم هو أيضاً بتغذيتها علمياً وأدبياً وسياسياً كلاً حسب امكانيته وجهده .

فلتتظافر كل الجهود ولترتفع راية النضال والتقدم وليخسأ الخونة والمستعمرون .

مرحلة يصرح « بقية »

عندما طرحه السيد المكاوي في لجنه التحكيم بتموز . غير أن الطرف الآخر هو الذي رفض قبول تلك التسوية المنطقية .

و بناء عليه فأن استمرار اغلاق المؤتمر ليس له مايبرره .. علماً بأن الحركة العمالية تواجه مشاكل عاجلة وملحة وعلى رأسها قضية الخمسمائة عامل من عمال خطوط عدن الجوية وليس من المصلحة تجميد كل شيء لوقت أطول من الوقت الذي قد مضى حتى الآن .

و بالنسبة لأحالة النزاع الى الاتحاد الدولي للعمال العرب فأننا نرحب بوساطته سواء بارسال مندوب عنا الى القاهرة أو بايفاد لجنة من الاتحاد الدولي للعمال العرب الى عدن لتشرف على انتخابات عاملة شاملة تعيد كل شيء الى نصابه في المؤتمر العمالي . وقد سبق للنقابات الست أن رفعت مذكرة بتاريخ ١٠ مايو الى الأمين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب جاء فيها :

« مع علمنا المسبق أن مايسمى بالمجلس التنفيذي غير جاد في طلب ايفاد لجنة وان غرضهم تضليل وخداع الرأي العام العمالي العربي بوجه عام ، فنحن نرحب بايفاد لجنة من الاتحاد الدولي للعمال العرب لتشرف على جميع الانتخابات لتعرف حقيقة الأمور التي تشوهها اذاعات المستعمر وصحفه والمنتفعين بالحركة العمالية . كما اننا ندرك ان مجيء اللجنة هو أمل يراود الجماهير العمالية منذ أن بدأت تلك العناصر تظهر على حقيقتها » .

واختتم الأخ سرحان تصريحه قائلاً :

ان لزمرة غير الشرعية تتظاهر دائماً بأنها تريد التوصل الى حل وترحب بالوساطات ولكنها عملياً تعرقل كل محاولة جادة في هذا السبيل لأنها تخشى من نتائج الرجوع الى جماهير العمال واجراء انتخابات عامة شاملة .

تهنئة

عمر جامع علي وعبدالباري عبدالله وعمال وموظفو البنك الشرقي يهنئون زميلهم عبدالله علي دلالي بمناسبة ترقيته الى مساعد ضابط في البنك الشرقي ، ويتمنون له المزيد من النجاح والتقدم .

يا نصيب

الشباب الرياضي

بشلفين فقط تكسب :

سيارة فورد انجيليا

وهناك جوائز أخرى ثمينة منها : تلفزيون ، راديو ، ثلاجة ، غسالة ، ماكينة خياطة ، دراجة ، كاميرا ، كاميرا .



الأمل
صحيفة اسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باخبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوي
في الداخل ١٢٥٠ دينار
في الخارج ١٥٠٠ دينار

الاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوي يتفق
بشأنها مع الادارة

تلفون رقم ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار الوطن